

المجلس السادس: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

يقف في الوسط لو كان اليمين هو الافضل كان وقف الامام جهة اليمين والناس كلهم صفوا على جهة يمينه ولم يصف احد على جهة اليسار فتسوية الصف هذا امر مطلوب هذا تسوية الصف اي طرفي الصف هذا امر مطلوب. فاقول الاشياء على ثلاثة اقسام -

[00:00:01](#)

اولا فيما يتعلق باعضاء الوضوء باعضاء الانسان كالطهارة والامر الثاني فيما يتعلق بالاخذ والاعطاء. والامر الثالث فيما يتعلق بالاخذ والامر السادس فيما يتعلق الجلوس في جهة اليمين اما ما يتعلق بالامر الاول - [00:00:19](#)

البداة باليمين اما ان يكون واجب واما ان يكون مستحب اي فيما يشرع فيه البداءة باليمين. هناك اشياء لا يشوى فيها اليمين بل من هي عن استعمال اليمين كما سوف يأتي. لكن الاشياء التي يشرع فيها اليمين اما ان يكون استعمال اليمين واجب - [00:00:38](#) اما ان يكون مستحب واجب في الاكل. يجب على الانسان ان يأكل بيمينه ولا ما يجب يجب وجوبا ولذا الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اكل شخص بحضرته ببساره فقال له كل بيمينك. قال لا استطيع. قال لا استطعت. دعا عليه عليه الصلاة والسلام. لولا انه ترك

[00:00:59](#) واجب لما -

غلظ الامر عليه ورد امره ايضا عليه الصلاة والسلام قال الراوي فما استطاع ان يرفع يده الى فيه والعياذ بالله. نعم. فالاكل باليمين هذا امر واجب. نعم. وقد جاء عند ابن حبان ان الرسول عليه الصلاة - [00:01:22](#)

والسلام نهى ان يتناول الانسان الشيب باليسار او يأخذ الشيب باليسار او يعطي باليسار نعم فيما يتعلق طبعاً بالاخذ والاعطاء يكون باليمين. الاخذ والاعطاء يكون باليمين. السلام يكون باليمين فيما يتعلق باعضاء الوضوء البداءة باليمين بالنسبة لليد وبالنسبة للقدم -

[00:01:36](#)

هذا امر واجب ولا مستحب؟ هذا امر مستحب. هذا امر مستحب. يعني لو ان الانسان بدأ ببساره لما كان عليه شيء ولكنه قال فالسنة خالف السنة وفعل فعلا مكروها. لكن وضوءه صحيح - [00:02:02](#)

والدليل على ذلك ان هذا لا يجب هو ما جا عن علي رضي الله عنه وابن مسعود انهما اجازا غسل اليسار قبل اليمين. ولذا قال ابن قدامة وغيره من اهل العلم لا نعلم في ذلك خلافا - [00:02:17](#)

لا نعلم خلافا يعني في جواز البداءة باليسار لكن هذا امر مكوه اي في الطهارة طبعاً نقل عن الرافضة انهم يوجبون البداءة باليمين والرافضة لا يلتفت اليهم لا يلتفت الى اقوالهم. نعم فالبداءة باليمين في الوضوء هذا امر مستحب ومتأكد - [00:02:36](#)

فيما يتعلق باليدين والقدمين. نعم. حتى ايضا عندما يكون الانسان على رجله خف او جورب يبدأ بمسح اليمين يبدأ بمسح اليمين يعني نقل عن بعض اهل العلم ونقل ايضا انه رجع عن هذا القول انه قال يمسح - [00:03:00](#)

في وقت واحد على اليمين واليسار. يعني اليمنى اللي على اليمنى واليسرى على الرجل اليسرى. لكن الذي ثبت في السنة هو ان يمسح بيد يده اليسرى على اليمين ثم على اليسار مثل الغسل مثل الغسل يعني اقصد ان اقول ثبت في السنة في الغسل تغسل قدمك

[00:03:20](#) اليسار -

اي شيء تقصد عفوا قدمك اليمين بيدك اليسار وكذلك ايضا قدمك اليسار ايضا بيدك اليسار نعم فذلك المسح ايضا فذلك المسح ايضا. بالنسبة لمسح الاذنين هل تبدأ باليمين قبل اليسار - [00:03:40](#)

لا بالنسبة لمسح الاذنين لم يثبت في السنة البدأ باليمين قبل اليسار وانما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يمسحهما في وقت ماذا

في وقت واحد يمسحهما في وقت واحد. نعم كذلك ايضا بالنسبة لغسل الوجه. يعني لم يأتي في السنة انك تبدأ بغسل الجانب الايمن - 00:03:58

وانما يغزو الانسان وجهه في وقت واحد. يغسل الانسان وجهه في وقت واحد. نعم اه تقدم لنا في تبويب البخاري انه ذكر هذا الحديث في كتاب الطهارة وبوق عليه باب التيمن في الوضوء وفي الغسل - 00:04:19 واستدل على ذلك وذكر حديث عائشة وذكر قبله حديث ام عطية وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لام عطية ومن كان معها ممن كنا يغسلن ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توفيت فقال ابدأنا بميامنها وبمواضع الوضوء منها قال ابدأنا بما يامن - 00:04:37

ومواضع الوضوء منها او كما قال عليه الصلاة والسلام. ففي غسل الميت يبدأ بالشق الايمن يعني يبدأ بمواضع الوضوء والشق ماذا؟ الشق الايمن قبل الشق ماذا اليسر؟ نعم نعم - 00:05:02 ام هذا فيما هذا فيما يتعلق بالبداة باليمين كذلك ايضا في الدخول الى المسجد البخاري بوب باب الدخول باب التيمن في الدخول الى المسجد جد وغيره باليمين باب التيمن في الدخول الى المسجد وغيره - 00:05:18 فالسنة في الدخول الى المسجد يكون بماذا بالرجل اليمين وجاءنا ناس عند الحاكم ان من السنة ذلك ولا ادري عن صحة حديث انس انا الان ما اذكر صحته نعم او لم اراجع من قبل لكن البخاري علق عن عبد الله بن عمر انه كان يدخل المسجد - 00:05:34 اليمنى ويدل على هذا انه كان عليه الصلاة والسلام او ان المشروع في الدخول الى الخلاء يكون بماذا؟ يكون بـرجل اليسار والخروج يكون باليمين والدخول الى المسجد عكس هذا والقاعدة في هذا قاعدة قاعدة الشريعة ان الاشياء التي هي من قبيل التكريم ومن قبيل - 00:05:53

الزينة يكون البداة فيها بماذا باليمين مثل كما تقدم لنا الوضوء وفي الاكل وفي الدخول الى المسجد والبخاري كما تقدم لنا قال وغيره الدخول للتيمم في الدخول تدوا غيره فبعض اهل العلم قال حتى في الدخول الى البيت يكون بالرجل اليمنى بعض اهل العلم ذكر هذا طبعاً ما هناك نص صريح لكن من - 00:06:17

اخذه اخذه من القاعدة العامة في ذلك نعم فهذه الاشياء طبعاً يعني البخاري بوب الاكل ايضا والاكل باليد اليمنى هذا امر واجب. كذلك ايضا في اللباس ذكر هذا الحديث في موضعين في اللباس - 00:06:40 نعم في الانتعال الانتعال جاء الامر بذلك وهو ان الانسان يبدأ بالانتعال بالرجل اليمنى والخلع اليسرى. لان لان لبس الرجل لبس النعال بالرجل اليمنى. البدائل باليمن هذا من باب تكريم - 00:06:58

ولا لا الانتعال هذا من من التكريم فيبدأ باليمن فجاء الامر بذلك والخلع يكون ايضا باليسار. البداة باليمين ويكون الخلع باليسار كذلك في لبس اللباس باقي اللباس عندما الانسان يلبس ثوبه يبدأ بالجانب الايمن وهكذا - 00:07:11 نعم البخاري ايضا باب التمرج والتمرج فيه ايضا التمرج يبدأ بالشق ماذا؟ التمرج كما تقدم. مشط الشعر ودهنه وتسريحه. يبدأ بالشق الايمن وهو عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع عندما حلق رأسه بدأ بماذا - 00:07:33

امر الحلاقي ان يبدأ بماذا؟ بالشق الايمن. امر الحلاق ان يبدأ بالشق الايمن نعم اما الاشياء التي تكون باليسار فهو مكان عكس التكريم. نعم في الاستنجاء وفي التنظيف وغيره نعم في الاستنجاء الانسان يستنجي بيده اليسار - 00:07:52 والرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان يمسه الانسان ذكره وهو ماذا يقول بيده اليمنى نهى ان يمسه الانسان ذكره بيده اليمنى وهو يقول كما في حديث يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيها ابو قتادة في الصحيحين - 00:08:15

ونهى ايضا ان يستطب الانسان بيده ماذا اليمنى نهى ان يستجلب بيده اليمنى. نعم فالاشياء التي هي من باب التنظيف وازالة النجاسة وما شابه ذلك يكون تستعمل في ذلك اليد اليسار. تستعمل في ذلك اليد اليسار. نعم. بالنسبة للسواك - 00:08:34 اهل العلم قد اختلفوا في هذا. هناك من قال يبدأ من هناك من قال يستاك باليمين وهناك من قال يستاك باليسار وليس باليمين. من قال باليمين قال هذا من باب - 00:09:02

التكريم وهذه سنة نعم او نحو ذلك او قد يستدل بذلك. واما من قال باليسار قال لان هذا من باب التنظيف وازالة الاوساخ عن اللسان فيكون ذلك باليد اليسار وهناك قول ثالث وهو التفصيل وهو التفصيل - 00:09:16

ان كان اللسان نظيفة والفم رائحته طيبة يستعمل السواك باي شيء باليد اليمنى. وان كان الفم يحتاج الى تنظيف تستعمل اليد اليسرى. هذه ثلاثة احوال في المسألة والقول الثاني هو الارجح وهو استعمال اليد اليسار. اما طبعاً زيادة مسلمنا ابراهيم وفي سواكه فهذه الزيادة لا تصح. هذه تقدم لنا الزيادة لا - 00:09:40

اتصل لو صعد كان فيها دليل ولكنها لم تصح نعم لماذا باليد اليسار؟ لان هذا باب التنظيف يعني هذا من باب ازالة الاوساخ فاليمين لا تستعمل في ذلك وانما تستعمل ماذا - 00:10:04

اليد اليسار ولذا قال ابن تيمية نص على هذا الامام احمد ولم يخالفه احد من الائمة الذين هم في زمنه او مثله. نعم. واما القول الثالث الذي فيه تفصيل فهذا قول غير صحيح. لماذا؟ لان - 00:10:21

استعمال السواك دائماً تنظيف ولا مو بتنظيف؟ دائماً تنظيف يعني من يعني يقولون يعني على حسب هذا القول اذا كان الفم نظيف وليس فيه رائحة واللسان نظيفة. لا السواك هو دائماً تنظيف لللسان ولا بد ان يبقى شيء - 00:10:37

نعم فالقول الذي فيه تفصيل قول فيه نظر واستعمال اليمين استعمال يد اليمين في السواك ايضاً هذا فيه بعض الشيء. فالاقرب هو استعمال اليد اليسار لان هذا من باب التنظيف. القسم الثالث الاشياء التي لا يشرع فيها لا اليمين ولا اليسار. كما تقدم لنا يعني في

غسل الانسان لوجه - 00:10:53

ما يقال يبدأ بالشق الايمن وفي مسح الاذنين ايضاً الذي جاء في السنة يمسحان في وقت واحد يمسحان في وقت واحد هذا بعض ما يتعلق بفقه هذا الحديث ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - 00:11:13

ايه لا لا هذا الكلام باطل. الله عز وجل بين ان القرآن كلامه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فلا شك ان القرآن كلام الله جل وعلا. لكن عندنا قاعدة ايضاً ان الاعمال في يوم القيامة - 00:11:36

تجسد الاعمال في يوم القيامة تجسد تأتي الصلاة ويأتي الزكاة تأتي الصيام الاعمال في يوم القيامة تجسد ومن ذلك قراءة قرآن. نعم نعم نموها على كما جاءت ولما احمد انكر على ابن علي عندما قال الثواب او عندما قيل له بلسان قال بلسان او نحو هذا انت قال ابن علي - 00:11:52

القاعدة ان الاعمال تجسد في يوم القيامة كالصلاة والطهارة وكما تقدم في الطهارة في الاشارة الى شيء من هذا هذا يسأل يقول كنت اصب هذا يسأل عن بالنسبة لصب القهوة - 00:12:14

يبدأ بماذا؟ طبعاً في هذا يبدأ الانسان بالاكبر في صب القهوة او يريد ان يعطي الانسان شيء لاناك اكثر من شخص فيبدأ بالاقبض يبدأ بماذا؟ الاكبر. مثلاً في ناس مجتمعين - 00:12:29

واراد منهم احد ان يتكلم من الذي يبدأ يبدأ في الاكبر هذي قاعدة الشريعة. هذي قاعدة الشريعة. الدليل على هذا ما جاء في البخاري في حديث حويصة ومحبيصة عندما اراد الصغير ان يتكلم - 00:12:47

قال عليه الصلاة والسلام كبر وكبر البداءة يكون بالاكبر كذلك ايضاً عندما كان ايضاً في البخاري وفي مسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام رأى في المنام كان معه سواك وكان في شخصين - 00:13:04

فاراد ان يعطي السواك للصغير فاوحي اليه ماذا تبدو فبدأ بالاكبر منهما. بدأ بالاكبر منهما. فكذلك في صب القهوة واعطاء الشاي يبدأ بالاكبر ثم بعد ذلك عام عن ماذا عن يمينه ولذا عندما اوتي بلبن وكان وكان الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابه جالسون. فاول

طبعاً ما بدأ بالرسول عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:13:21

اعطاه من؟ اعطاه من كان عن يمينه. حتى عمر قال يا رسول الله كان ابو بكر وعن يساره. قال اعطوه لي اعطه لابي بكر فاعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام من كان عن يمينه ولم يعطه لابي بكر رضي الله تعالى عن ابي بكر. فالسنة يكون بالاكبر ثم عن يمين -

00:13:49

الأكبر ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام اُشار للصحابة ان يكون الخليفة من بعد من هو اكبر الصحابة اُشار الى ان يكون ابو بكر لانه ماذا اكبر الصحابة سنا ولا علما وفضلا - [00:14:08](#)

علما وفضلا. اكبر الصحابة علما وفضلا. ولذا يؤم القوم ماذا اقرأهم لكتاب الله لانه يعتبر هو الاكبر. لان الصلاة تحتاج الى قراءة فاعلمهم بالقراءة يكون ماذا هو اكبرهم في هذا الامر - [00:14:25](#)

ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام ولى خالد ابن الوليد ولا ما ولاه لانه في القيادة هو الاكبر ولا مو بالاكبر في قيادة الجيوش خالد بن الوليد هو الاكبر. ولد ابو بكر ولاه ايضا. وعندما قال عمر لا توله. لم يرضى بذلك ابو بكر - [00:14:43](#)

وسماه الرسول عليه الصلاة والسلام سيفاً له. فهو سيف من سيوف الله رضى الله عنه فهو اكبر من اكبر الصحابة في القيادة. قيادة الجيوش فهو الاكبر. هذه قاعدة الشريعة. يبدأ بالاكبر فيما يتعلق بهذه القضايا - [00:14:59](#)

والله هو القاعدة في الاكبر القاعدة في الاكبر هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله - [00:15:19](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الاستطابة عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني - [00:15:32](#)

اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث. والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران للشياطين واناثم بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل واليه الجأ واعتصم. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:15:52](#)

اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:16:22](#)

الكلام فيما يتعلق بهذا الحديث من جهتين الجهة الاولى فيما يتعلق باسناد هذا الخبر والجهة الثانية فيما يتعلق بفقهاء هذا الخبر هذا الخبر قوجه الشيخان من عدة طرق عن عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري وهو ثقة جليل ثقة ثبت - [00:16:44](#)

خرج له الجماعة عن انس ابن مالك رضى الله تعالى عنه وانس بن مالك هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيحين ان ام سليم التي هي ام انس - [00:17:12](#)

رضي الله تعالى عن الجميع. انت به الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله خويدمك انس اي ان انس سوف يقوم بخدمتك وكان عمره عشر سنوات عندما ابتدأ بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

وقيل غير ذلك. قيل كان عمره ثمان سنوات لكن المشهور انه كان عمره عشر فخدم الرسول عليه الصلاة والسلام في مدة بقائه في المدينة الى ان توفاه الله عز وجل - [00:17:52](#)

وانتم تعلمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام بقي في مكة ثلاثة عشر سنة وفي المدينة عشر سنوات والمجموع ثلاث وعشرين سنة. مقدار اقامة بمكة بعد بعد ان بعث بعد ان بعث - [00:18:08](#)

طبعاً هو ولد عليه الصلاة والسلام بمكة على القول المشهور عندما بعث كانت كما تعلمون عمره اربعون سنة عليه الصلاة والسلام بقي ثلاثة عشر سنة الى ثلاث وخمسين عمره كان ثلاث وخمسين عليه الصلاة والسلام ثم هاجر الى المدينة - [00:18:26](#)

وتوفاه الله عز وجل وكان عمره ثلاث وستين. فبقي في المدينة عشر سنوات في جميع هذه المدة اي مدة العشر سنوات كان يقوم بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان توفي الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:18:49](#)

انس بن مالك رضى الله عنه دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام بثلاث دعوات دعا له بان يطيل الله عمره وان يكسر ماله وولده. وفي رواية اخرى دعا له بدخول الجنة - [00:19:11](#)

اما من حيث طول العمر فاطال الله عز وجل عمر انس حتى عندما توفاه الله عز وجل كان قد تجاوز المئة بقليل لان توفي على القول المشهور توفي واحد وتسعين او ثلاث وتسعين على خلاف في وفاته - [00:19:28](#)

والمشهور انه توفي عام ثلاث وتسعين فاذا عندما توفي كان تقريبا عمره ثلاث سنوات ومئة سنة نعم وكانت وفاته بالبصرة رضي الله عنه وقبره فيما يزعم معروف الان فيما يزعم - [00:19:47](#)

لان هناك كثير من القبور زعمت انها لفلان وفلان وهي ليست لهم وهذا كثير هذا كثير يعني حتى ان هناك ذكر محمد الرشيد رضا رحمه الله انه عندما اتى الى الهند - [00:20:10](#)

قال ان هناك قبر يزعمون انه لادم عليه السلام. قالوا وبنيه وقضاته وما الذي يعلمهم ان ما الذي يعلمهم عن قبر ادم عليه السلام وكان هناك قبر يزعم انه لحواء في جدة - [00:20:27](#)

وهذا كله من الكذب والباطل وهناك قبور تزعم انها ل يوسف واخو يوسف بنيامين او غيره وام يوسف عليها وام يوسف عليه السلام نعم وتجد بل تجد ان هناك عدة قبور للشخص الواحد. يزعمون ان هناك عدة قبور للشخص الواحد - [00:20:45](#)

مثل الحسين رضي الله تعالى عنه هناك قبر في العراق وهناك قبر له بالشام وهناك بمصر وغير ذلك فهذا كله اكثر هذا من من الكذب حتى انهم احيانا يجدون رجلا - [00:21:09](#)

قد يحفرون لامر ما يحفرون لبناء او ما شابه ذلك فقد يجدون رجل قد يكون لم يتغير يعني بعض الاولياء والصالحين قد يجلسون فترة نعم طبعا الارض لا تأكل اجساد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:21:29](#)

وهذا الحديث يفيد ان غيرهم تأكل الارض اجسادهم لكن قد يبقى الشخص الصالح والشخص الولي قد يجلس فترة فاحيانا يجدون شخص كامل فيزعمون انه هذا فلان من الناس مثل ما يحكى - [00:21:48](#)

انه بعد ثلاث مئة سنة من الهجرة وجدوا رجلا كاملا مدفونا في البصرة في او قرب موقعة الجمل فزعموا انه للزبير رضي الله عنه زعموا انه زعموا ان هذا الرجل هو الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه - [00:22:09](#)

ومن الذي ادواهم بعد ثلاث مئة سنة هذا الزبير؟ وقد يكون شخصا اخر. الله اعلم ما يدري هل هناك احد باقي قبل ثلاث مئة سنة يعرف الزبير حتى شافه قال هذا هو الزبير - [00:22:33](#)

فيعني القبور المزعومة لكثير من الاولياء والصالحين وقبل ذلك الصحابة هذي كثيرة. كثير يعني هذه هي القبول التي تزعم للصحابة وكذا كثيرة وكثير منها كذب وليس بصحيح واما قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يعرف قبر احد - [00:22:46](#)

سوى نبينا محمد لا يعرف قبر احد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام سوى قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وقبره لا شك فيه انه في المدينة. هذا لا شك فيه. وقبر صاحبيه. ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لانهما قد دفنا عنده. كما هو معلوم - [00:23:07](#)

متواتق لا شك فيه. الخليل عليه السلام نعم هو مدفون في مدينة الخليل وفي المغارة لكن في اي مكان منها هذا غير معلوم كما اشار الى هذا ابن تيمية رحمه الله الان يزعمون ان قبو الخليل هو في المكان الفلاني يعني يحددونه وبانين عليه ابنيا - [00:23:26](#)

والا فانه لا يعرف يعني هو مدفون في المغارة لكن في اي مكان منها هذا غير معلوم والله تعالى اعلم فهناك قبر يزعم انه لانس رضي الله عنه في البصرة قرب الزبير في مكان يسمى الشعبية - [00:23:52](#)

نعم وحاولوا الروافض الان في الوقت الاخير ان يعتدون على مثل هذه القبور. مثل ايضا قبو قريب من عند قبول طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ايضا حاولوا ان يعتدوا على هذا القبر - [00:24:10](#)

لكراهيتهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا الابنية التي تبنى على القبور ماذا يجب يجب ان تزال البناء الذي يبنى على القبور يجب وجوبا ان يزال ولذا في صحيح مسلم من حديث ابي الهياج الاسدي - [00:24:25](#)

قال علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته القبر مش في المرتفع الا سويته سويته بالارض - [00:24:42](#)

القبر نفس التراب الذي يخرج من القبر عندما يحفر يعاد اليه. فيكون الارتفاع نحو شبر ونحو ذلك نعم واما ما زاد على هذا فلا يجوز ابدا قال لا تدع قبر مشرفاً الا سويت ولا صورة الا طمسها - [00:24:58](#)

نعم انس رضي الله عنه كما تقدم لنا انه عمم. اما ما يتعلق بالاولاد فقد اعطاه الله عز وجل من الولد الشيء الكثير يعني حتى يحكى

عن انس رضي الله عنه انه قال دفنت من صلي بيدي ثمانين ولد - [00:25:18](#)

قال ليس سقط ولا ولد وانما ولده المباشر من صلبه ولده المباشر نعم واصح من هذا في البخاري يقول حدثتني ابنتي انه دفن من صلي الى مقدم الحجاج البصرة - [00:25:36](#)

بضع وعشرين ومائة ولد هذا في حال حياته دفن من صلبه. بضع وعشرين ومئة من الولد. حتى ان ابا محمد ابن حزم رحمه الله له رسالة صغيرة ذكر فيها الاشخاص الذين اعطاهم الله عز وجل من الذرية والاولاد الشيء الكثير. فذكر منهم انس. اللي اذكر والله اعلم - [00:25:55](#)

او سبعة ذكر منهم انس فانس الله عز وجل اعطاه من الاولاد الشيء الكثير. لبركة دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام له. كما عندما ايضا دعا الرسول عليه عليه الصلاة والسلام - [00:26:20](#)

لابن عباس كما في البخاري دعا له بان يكثر الله دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام جعل ابن عباس بان يعلمه الكتاب وفي رواية اللهم فقهم في الدين فصار ابن عباس بحر من العلم رحمه الله رضي الله تعالى عنه ورحمه فهذا ببركة دعاء الرسول عليه - [00:26:34](#) الصلاة والسلام. ايضا فيما يتعلق بالمال فاعطاه الله عز وجل من المال الشيء الكثير حتى يقال حتى عفوا ابو العالية يقول كان لانس بستان يحمل في العام مرتين وكان فيه الريحان وكنا نشم منه رائحة المسك - [00:26:54](#)

كانوا يشمون من الريحان رائحة المسك. فكان هذا البستان يحمل في العام مرتين فالله عز وجل استجاب لنبيه عليه الصلاة والسلام عندما دعا لانس رضي الله عنه ولذا اليهود كانوا ماذا يفعلون؟ يتعاطسون عند الرسول عليه الصلاة والسلام. حتى يريدون ماذا - [00:27:15](#)

يريدون ان يدعوا لهم والرسول عليه الصلاة والسلام بالرحمة بالهداية عفوا يريدون ان يدعوا لهم والرسول عليه الصلاة والسلام بالهداية يهديكم الله عفوا بالرحمة يرحمكم الله بالرحمة. اذا عطف الإنسان يقول الحمد لله فماذا يقول له صاحبه؟ يرحمك الله. فهم يتعاطسون عنده ويسول عليه - [00:27:39](#)

الصلاة والسلام حتى يريدون ان يدعوا لهم بالهداية. طيب اسلموا حتى الله عز وجل يهديكم حتى يرحمكم. اسلموا حتى الله عز وجل يرحمكم لكنهم والعياذ بالله مستمرين على كفرهم. نعم - [00:27:59](#)

استجابة الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام هذا الاصل هو الاصل في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لنبيه ان الله عز وجل يستجيب له وفي بعض الاحيان قد لا يستجيب الله عز وجل لرسوله عليه الصلاة والسلام - [00:28:16](#)

كما انه عندما دعا بثلاثة اشياء اعطاه الله عز وجل امرين ولم يستجب له في الامر الثالث ولا الاصل الله عز وجل يستجيب يستجيب لنبيه عليه الصلاة والسلام والله عز وجل قد وعد السائلين بالاجابة سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

نعم هذا ما يتعلق بانس رضي الله عنه فاقول ان هذا الحديث قد خرجه الشيخان من طرق عن انس بن عبد العزيز بن صهيب البناني البصري عن انس رضي الله تعالى عنه - [00:28:52](#)

اخرجه البخاري موصولا من طريق شعبة ابن الحجاج. وعلقه من طريق عماد ابن زيد ومن طريق سعيد ابن زيد ذكر ثلاثة اشخاص روه عن انس شخص واحد وصل حديثه وهو شعبة - [00:29:05](#)

رواه عن شعبة من طريقين. فقد ذكره البخاري ذكر هذا الحديث في موضعين في موضعين من صحيحه. الموضع الموضع الاول في كتاب ماذا الطهارة في كتاب الطهارة لمناسبة هذا الحديث للطهارة - [00:29:28](#)

والموضع الثاني في كتاب ماذا الدعوات في كتاب الدعوات لان الحديث فيه دعاء ولا ما فيه دعاء في دعاء الحديث عند الدخول هذا دعاء فذكره في كتاب الدعوات في كتاب الطهارة - [00:29:46](#)

قال حدثنا ادم عن شعبة. ادم هذا هو ابن ابي اياس. ثقة جليل واما في كتاب الدعوات قال حدثنا محمد ابن عوعة محمد ابن عرعة عن شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:30:04](#)

بكتاب الطهارة علقه من طريقين ذكره عن ادم موصولا وعلقه من طريقين علقهم من طريق محمد بن عرعة وقد وصل في

كتاب الدعوات وعلقهم من طريق غندر عن شعبة غندر هو من غندر - 00:30:21

محمد ابن جعفر اوثق من اوثق الناس في شعبة نعم رواية فندق ما وصلها في صحيحه. واما رواية محمد بن عويرة فقد وصلها في

كتاب الدعوات نعم علقه ايضا من طريق علقه عن حماد بن زيد - 00:30:44

قال وقال موسى عن حماد قال وقال موسى عن حماد. طبعا الاقرب بها الصيغة انها ليست معلقة. اذا بشرط يقول وقال حماد وقال موسى عن حماد عن عبد العزيز ابن صهيب وقال وقال موسى عن حماد قال كذا يعني عن عبد العزيز بن صهيب الاقوا بان هذه

الصيغة - 00:31:05

ليست معلقة بشرط اذا كان من قال عنه قال فلان بشرط اذا كان اذا قال قال فلان يكون فلان ماذا شيخه يقول موسى بن اسماعيل

شيخ البخاري قبل عند كثير من اهل العلم اذا قال البخاري قال كذا هذا يعتبرونه معلق حتى اذا كان - 00:31:25

شيخه لكن الاقرب له اذا كان شيخه ليس بمعلق كان شيخه ليس بمعلق ومن هذا حديث المعازف قال قال هشام بن عمار هشام من

عمار شيخ البخاري ولا مو بشيخة؟ شيخ البخاري - 00:31:49

طبعا عند جمع من اهل العلم هذا معلق. ولذا ابو محمد ابن حزم قال هذا حديث معلق وبالتالي لا يصح. هكذا قال وهذا غلط. اولا

الحديث ليس بمعلق ثم لو كان معلقا فان هذا الحديث قد وصله غير البخاري - 00:32:08

وصل من طرق متعددة مو من طريق هشام بن عمار من طرق متعددة وفي مخارج ايضا مختلفة. نعم. فاذا كان شيخ فهذا الاقرب انه

ليس بمعلق. لماذا؟ ما الدليل لان هذا شيخه وهو قد سمع من شيخه فاذا قال حدثنا او اخبرنا او سمعت او قال لنا - 00:32:24

الاصل اذا قال قال لنا في شيخه الاصل ماذا؟ سمع ولا ما سمعه؟ الاصل سمعه. لكن حجة من قال انه معلق ان البخاري ان البخاري

الاصل ماذا يقول؟ حدثنا. يقول حدثنا - 00:32:47

يقول حدثنا هذه الصيغة تقريبا التي يستخدمها. طبعا النسائي ما يقول الاصل ماذا يقول النسائي؟ يقول اخبرنا ما يقول حدثنا اخبرنا

يقول اخبرنا النسائي مثل ايضا يحيى بن يحيى التميمي واسحاق اما يحيى بن يحيى التميمي فهذا الحديث قد - 00:33:00

رواه الامام مسلم قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال يحيى اخبرنا هشيم قال اخبرنا هشيم فهو يستخدم صيغة اخبرنا غالبا

يستخدم صيغة اخبرنا يحيى بن يحيى التميمي وكذلك ايضا اسحاق بوراهوية ايضا يستخدم صيغة اخبرنا. نعم. هذا آآ فيما يتعلق -

00:33:20

بنعم قلت وقال موسى قال حماد. وقال سعيد بن زيد. سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد. سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد نعم ورواه

الامام مسلم هذا هذه طرق الحديث عند البخاري ورواه الامام مسلم بن الحجاج من ثلاثة طرق - 00:33:43

عن عبدالعزيز بن صهيب رواه من ثلاثة طرق عن عبد العزيز ابن صهيب. رواه من طريق هشيم كما ذكرت اسماعيل بن علي. وشخص

اخر الان نسيته فجواه من هذه الطرق الثلاث كلها عن عبد العزيز بن صهيب. هذا الحديث وقع في بعض الفاظ اختلاف. ولذا البخاري

ساق هذا الاختلاف - 00:34:03

البخاري ساق هذا الاختلاف في الالفاظ. فبين رواية شعبة وبين رواية حماد ابن زيد وبين رواية سعيد ابن زيد. رواية شعبة كان اذا

دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وغواية حماد بن زيد قريبة من رواية شعبة. قريبة من رواية - 00:34:23

كذلك ايضا الروايات التي ذكرها الامام مسلم. كذلك الروايات التي ذكرها الامام مسلم. فيما يتعلق بهذه كان اذا دخل لا وفي رواية ان

الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الخلاء هذا عند مسلم ان الرسول كان اذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل

الخلاء - 00:34:43

في رواية اخوة كان اذا دخل الخلاء. نعم. في رواية ابن علي طبعا في جميع الروايات كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث

والخبائث. في رواية ابن علي اعوذ بك في كل الروايات كان - 00:35:04

نعم في كل الروايات اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. في رواية اسماعيل بن علي اعوذ بك من الخبث والخبائث. نعم اللهم

هي هي الاصح. طبعا كلها صحيحة. لكن رواية اللهم هي الاصح. لان رواية الاكثر وهناك - 00:35:19

وفيها ايضا ماذا؟ فيها زيادة فيها ايضا زيادة. في رواية سعيد بن زيد كان اذا اراد ان يدخل الخلاء. كان اذا اراد ان يدخل وهو ايا

سعيد بن زيد صريحة في ان هذا الدعاء متى متى يقال - [00:35:39](#)

قبل الدخول كان اذا اراد بينما في في باقي الروايات اذا دخل الخلاء او كان اذا دخل الخلاء كان اذا دخل الخلاء قال ذلك نعم وعلى اكثر الروايات كان اذا دخل الخلاء معنى ذلك ايضا اذا اراد ان يدخل الخلاء كما جاء في رواية سعيد ابن زيد كما جاء في رواية سعيد

ابن - [00:35:54](#)

بن زيد وهذا مثل ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله يعني اذا اردت ماذا ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله لان هذه الاستعاذة هي من اجل ان الشيطان لا يؤذي الانسان ولا يلبس عليه سواء كان في قراءة القرآن او في الدخول الى ماذا - [00:36:14](#)

او في الدخول الى الخلاء فهذه الاستعاذة قبل العمل هذه الاستعاذة قبل العمل نعم آآ طبعاً عفوا بالنسبة للامام مسلم رواه من طريق

حماد بن زيد وهشيم وابن علي حماد بن زيد وهشيم واسماعيل ابن - [00:36:37](#)

من هذه الطرق الثلاث حماد بن زيد وهشيم واسماعيل بن علي. رواية حماد بن زيد كان اذا دخل الخلاء ورواية هشيم ان الرسول عليه

الصلاة والسلام كان اذا دخل الخلاء. نعم. نعم هذا ما يتعلق بطوق هذا الحديث والفاظه - [00:36:54](#)

واما ما يتعلق بفقه هذا الحديث فقبل ان اذكر فقه هذا الحديث نحن انتهينا من كتاب الوضوء واتينا الى كتاب ماذا نعم كتاب

الاستطابة كتاب الاستطابة الاشتطابة سميت بهذا لان - [00:37:11](#)

الشخص عندما يتغوط او يبول يزيل اثر الخارج اما بالماء في غسل الذكر وموضع الغائط او بالحجارة فعندما يفعل ذلك يطيب المحل

ولا ما يطيبه؟ يطيب المحل ويزيل النجاسة ويزيل الرائحة - [00:37:30](#)

فسمي بذلك. ولذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اتى احدكم بالخلاء فلا يستطيب بيمينه. لا يستعمل يده اليمين في الاستطابة

وفي ازالة الخارج من السبيلين. فالاستطابة هي ازالة الخارج من السبيلين بالماء او بالحجارة وتطيب المحل وذلك بازالة النجاسة.

نعم. اما ما يتعلق بفقه - [00:37:52](#)

الحديث فالرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يدخل الخلا يقول اللهم كان اذا اراد ان يدخل الخلاء يقول اللهم نعوذ بك من

الخبث والخبائث. يستعيز بالله عز وجل قبل ان يدخل الى الحمام. قبل عفوا ان يدخل الى محل الحاجة لان - [00:38:19](#)

هذا في قضاء الحاجة ليس بالاعتسال هذا ليس في الاعتسال. لكن اذا كان المغتسل في فيه ايضا محل قضاء الحاجة يشرع للانسان

ايضا ان يستعيز يعني الانسان حتى لو دخل الخلاء ليس قصده ان يتغوط او او يبول. قصده مثلا ان يغتسل - [00:38:39](#)

او قصده ان يأخذ حاجة من مكان الخلاء يشرع له ماذا؟ ان يستعيز. يشرع له ان يستعيز. فلان الحديث كان اذا دخل الخلاء كان اذا

دخل الخلاء فسواء كان قصده قضاء الحاجة - [00:39:00](#)

او ليس قصده ذلك نعم لماذا كان يستعيز عليه الصلاة والسلام عند دخول الخلاء من الخبث والخبائث لان مكان الخلاء محل لاي شيء

للشياطين مكان الخلاء مأوى للشياطين ولد في حديث زيد ابن اوكم اللي رواه الترمذي - [00:39:15](#)

ان هذه قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الحشوش اي محل قضاء الحاجة محتضرة يعني يحضرها من الشياطين. ولذا ربنا عز وجل

يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ماذا - [00:39:40](#)

اي يحضرون فهذا المكان محل للشياطين ومأوى للشياطين تناسب الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان قبل الدخول الى هذا المكان

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث والخبائث كما تقدم هي ذكران الشياطين واناثم - [00:39:59](#)

الخبث جمع خبيث وهو الشيطان والخبائث جمع خبيثة وهي ماذا انثى الشيطان انثى الشيطان فكان الرسول عليه الصلاة والسلام

يستعيز بالله من ذكران الشياطين ومن اناث الشياطين وكثيرا ما يكون آآ التلبس تلبس الشيطان بالانسان اذا كان الانسان ذكرا يكون

المتلبس به ماذا - [00:40:22](#)

انثى واذا كان الشخص انثى اي من بني ادم يكون المتلبس به ماذا ذكر من الشياطين. فكان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من

ذكران الشياطين ومن اناثم من جميعهم وهذا هو المشهور في تفسير الخبث والخبائث. المشهور - [00:40:51](#)

وهو الصحيح ان الخبث والخبائث المقصود بها ذكران الشياطين واناثم. بدليل ان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث زيد بن اوقم قال ان هذه الحشوش محتضرة ان يحضرها الشيطان. اي يحضرها الشياطين - [00:41:12](#)

نعم وقال بعض اهل العلم ان العرب تسمي المكروه من كل شيء من الاعرابي يقول ان العرب تسمي المكروه من كل شيء خبيث. فان كان من الملل فهو الكفو ان كان من الكلام فهو السب والشتيم. وان كان من الملل فهو الكفر - [00:41:31](#)

وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الظوء نعم اي انه كان يستعيز بالله من المكروه ولا شك ان من جملة المكروه من الشيطان من جملة المكروه لا شك انه الشيطان - [00:41:56](#)

المقصود هنا الاستعاذة بالله عز وجل من ذكران الشياطين ومن اناثم نعم آآ هذا الدعاء الذي علمنا اياه الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا تحصين للمسلم من ان يتلبسه الشيطان - [00:42:15](#)

وكثيرا ما يكون التلبس في محل ماذا قضاء الحاجة او احيانا يكون او احيانا يكون في محل قضاء الحاجة حتى ان احد الاشخاص مر حدثني بنفسه ان زوجته كانت في الحمام وعندما نعم كانت في الحمام وقبل ان تنتهي - [00:42:33](#)

خرجت لكي ترد على الهاتف ثم عادت فتغيرت حالها تلبس الشيطان لانه يبدو عندما ارادت ان تدخل دخلت ما استعاذت في المرة الثانية. فتلبسها الشيطان فالرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ما نتحصن به من الشيطان - [00:42:53](#)

نعم والتحصن من الشيطان يكون باشيء تحصن من الشيطان يكون باشيء عديدة. هذه الاشياء تنقسم الى قسمين. هذه الاشياء تنقسم الى قسمين. القسم الاول الاستعاذة بالله من الشيطان مباشرة يستعيز الانسان بربه عز وجل من الشيطان. كما جاء في هذا الحديث - [00:43:16](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وكما قال عز وجل وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون نعم فالاستعاذة بالله الامر الاول الاستعاذة بالله من الشيطان مباشرة - [00:43:37](#)

الامر الثاني ان هناك اشياء عديدة باذن الله تعيز من الشيطان من هذه الاشياء ماذا وليد الازكار ذكر الله مطلقا ذكر الله مطلقا يحصن الانسان باذن الله من الشيطان الرجيم - [00:43:54](#)

ولذا الشيطان عندما يسمع الاذان. الاذان ذكر ولا مو بذكر؟ نعم. ذكر. الله اكبر الله اكبر الى اخره. الشيطان من حين يسمع الاذان يفر وله ماذا حصص اي ضراط ثم اذا انتهت ثم اذا انتهى الاذان رجع - [00:44:12](#)

ثم اذا اقيم للصلاة هرب ثم اذا انتهت الاقامة وجع مرة ثانية ويلبس على الانسان ثلاثة ايضا قراءة القرآن وهي اعلى ذكر الله. قراءة القرآن الكريم. ولذا عندما الانسان يقرأ بآية الكرسي قبل ان ينام - [00:44:30](#)

لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان وهنا آية الكرسي فيها زيادة يعني قد يقول قائل ذكر الله مطلقا يزيل يعيد باذن الله حصن من الشيطان فاذا يكفيني بدل ان اقرأ آية الكرسي يكفيني الاستعاذة مثلا - [00:44:49](#)

نقول اولاً يعني الازكار من السنة ان الانسان يأتي بها ولذا من الازكار قراءة القرآن. قراءة آية الكرسي. من الازكار التي تقال عند النوم الامر الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث ليس فقط ان الشيطان يعني - [00:45:11](#)

ان الله عز وجل يعيد من الشيطان بل يستمر هذا الى ماذا الى ان يستيقظ لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه ماذا؟ شيطان. فآية الكرسي فيها زيادة. آية الكرسي فيها زيادة - [00:45:28](#)

نعم ولد سورة البقرة البيت الذي تقرأ فيه الشيطان ماذا؟ يفر منه يفر فرعون يفر من هذا المكان بلغني عن الشيخ عبدالرحمن البراك حفظ شيخنا الشيخ عبدالرحمن البراك حفظنا الله واياه ان شخصا من اهل العلم - [00:45:43](#)

كان كيف البصر كان كيف البصر فزوجته رأت في البيت ليس رؤية منامية وانما رؤية بصرية. رأت قطعة تصفق فاخبرت زوجها فعلم ان هذا الشيطان يريد ماذا يريد ان يؤذي اهل البيت يخوفهم يريد ان يؤذي اهل البيت ويخوفهم. فقرأ البقرة - [00:46:01](#)

في بيته مرتين. قال البقرة عفوا في بيته في يومين في يومين قسمها على يومين بعد ان انتهى من اليومين بعد انتهى من سورة البقرة وفي يومين وجد القطعة قد ماتت - [00:46:22](#)

شيطان صرع بسورة البقرة اهلكته باذن الله قراءة القرآن آ لا شك حصن عظيم من آ الشيطان ومن ذلك المعوذات كان الرسول عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من اعين الانس والجن حتى نزلت المعوذات سورة الفلق وسورة الناس - [00:46:35](#)

فترك الاستعاذة من اعين الجن واكتفى بقراءة ماذا سورة الفلق وسورة الناس. وقد اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام عقبة بن عامر ان يقرأ بسورتي الفلق وسورة الناس كلما اصبح وكلما امسى - [00:46:58](#)

وفي بعض الروايات في دبر مازا في دبر كل صلاة نعم بالنسبة لتلاوة سورة الفلق وسورة الناس هذي في الصباح والمساء ثلاثا ترى بعض الناس يكرها دبر الصلاة ثلاث يعني بعد المغرب يقرأ قل اعوذ برب قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يقرأ كل - [00:47:17](#)

واحدة من هاتين السورتين ثلاثا ثلاثا بعد المغرب لا هي من اذكار الصباح والمساء والمساء من الان لو قرأها من الان هذا المساء دخل لكن دبر الصلاة تقرأ مازا موه دبر الصلاة تقرأ مرة مرة. لكن لو فاتت الانسان فقرأها بعد المغرب لا بأس. مثل ما اذا تفوت الاذكار تفوت الانسان - [00:47:44](#)

يقرأها اذا فاتت العصر يقرأها في المساء فاتته من اول الصباح يقرأها في بعد ارتفاع النهار وهكذا نعم بالنسبة لضبط لفظة الخبائث اهل العلم اختلفوا في ضبط هذه اللفظة طبعاً المشهور الخبث والخبائث بضميتين الخبث والخبائث - [00:48:06](#)

وهذا ما فيه خلاف الخلاف بين اهل العلم في هل يجوز تسكين هذه اللفظة هل يجوز ان يقال الخبث والخبائث بدل الخبث والخبائث نعم فالخطابي يقول هذا لحن تسكين الباء - [00:48:30](#)

لكن رد عليه تعقبه بعض اهل العلم وقالوا قد نص على هذا بعض ائمة اللغة. فابو عبيد القاسم بن سلام قال بتسكين ايضا الباء. فاذا يصح كلا الامرين الخبث والخبث - [00:48:49](#)

نعم بالنسبة هنا مسألة لم اذكرها وهي تقدم ان هذا الدعاء يقال عند الدخول الى الخلاء. اي الخلاء محل قضاء الحاجة لكن لو كان الانسان في البو فهل يقول هذا الدعاء ايضا عندما يأتي لكي يقضي الحاجة الاقرب والله تعالى اعلم انه يقولها ايضا انه يقول هذا الدعاء - [00:49:05](#)

لان ايضا الشياطين لماذا تأوي الى محل قضاء الحاجة لان هذا محل النجاسة. هذا محل النجاسة فتأتي اليه الشياطين ولذا ايضا الشياطين تفو من الرائحة ماذا؟ من الرائحة الطيبة الشيطان ايضا يفوق من الرائحة الطيبة. ولذا احيانا المصروع او الذي تلبسه - [00:49:31](#)

الشيطان اذا اوتي بالطيب بجنبه انف الشاخص المصروع الشيطان يذهب ويفو او يخرج نعم عندما يأتي الانسان الى مكان خالي ويريد ان يقضي فيه الحاجة حتى ولو كان ليس بكثيف ليس بمرحاض معد لقضاء الحاجة فايضا يشفع له - [00:49:54](#)

ان يقول هذا الدعاء يشفع له ايضا ان يقول هذا الدعاء. نعم لان ايضا راح هو يقضي الحاجة راح يأخذ منه نجاسة فيشرع له ان يقول هذا الدعاء. نعم هذه بعض المباحث - [00:50:14](#)

طبعاً انا اردت اني اذكر الاشياء التي كان يستعيز منها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم والنسائي فيما اعلم تفوض عن باقي اصحاب الكتب الستة بكتاب اسمه كتاب الاستعاذة تفوض عن باقي فيما اعلم تفاوض عن باقي اصحاب الكتب الستة بكتاب - [00:50:32](#)

اسمه سماه ماذا؟ كتاب الاستعاذة. فذكر فيه الاحاديث التي فيها استعاذة الرسول عليه الصلاة والسلام من الاشياء التي استعاذ عليه الصلاة والسلام منها. استعاذ من الكفر عليه الصلاة والسلام استعاذ من المسيح الدجال - [00:50:58](#)

تعاذ من عذاب القبر استعاذ من فتنة القبر استعاذ ايضا من فتنة المحيا والممات استعاذ من الدين ومن ضلع الدين ومن غلبة الدين. كل هذه جاءت الاستعاذة بالله من الدين. ومن غلبة الدين. ومن ضلع الدين - [00:51:20](#)

واستعاذ عليه الصلاة والسلام من العذاب القبر ومن فتنة عذاب القبض من القبر ومن فتنة عذاب القبر. نعم فاحصيتنا هذه الاشياء التي استعاذ منها الرسول عليه الصلاة والسلام في كتاب النسائي بلغت واحد وثمانين واحد وثمانين - [00:51:36](#)

وبعضها قد يكون متكور لعل يذكرها الان انا قلت نأجلها الدرس القادم ولا نذكرها الان طيب نذكرها الان طبعاً النسائي تفوت ببعض

الكتب والابواب التي ليست موجودة في الكتب الستة - [00:51:56](#)

منها كتاب سماه كتاب اللحم تبويبات النسائي مهمة جدا تبويبات النسائي مهمة جدا مثل تبويبات البخاري وغيره لكن بعض
فين تبويباته دقيقة وفيها علم كثير ومن هذا البخاري والنسائي. ولذا يقال ان فقه البخاري في ماذا؟ في تبويباته. فمنهم النسائي
ايضا. ولذا ينبغي - [00:52:11](#)

الانتباه الى التبويبات هذا كتاب الاستعاذة في اخر كتاب النسائي اول ما بدأ بحديث عقبة بن عامر في قراءة المعوذتين في قراءة
المعوذتين وفيهما الاستعاذة من ماذا؟ من اشياء قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب الليل او القمر. نعم -
[00:52:36](#)

ففيهما الاستعاذة بالله من اشياء انا ما حصيت هذه الاشياء وانما ذكرت ما جاء في الاحاديث ثم بعد ذلك قال الاستعاذة من قلب لا
يخشع فذكوا حديث عبد الله ابن عمه انه كان يتعوذ من اربع عليه الصلاة - [00:52:59](#)
سلام من علم لا ينفع هذه الأولى ومن قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع هذه اربى ثم ايضا ذكر حديث عمر كان يتعوذ عليه
الصلاة والسلام من الجبن هذه خمس - [00:53:18](#)

والبخل ست وفتنة الصدر سبع وعذاب القبر ثمان اذا كان شي متكرر اخبروني ثم ذكر حديث شكى بن حميد قلت يا نبي الله علمني
تعوذات تعوذ به فاخذ بيدي ثم قال قل اعوذ - [00:53:35](#)
بك من شو سمعي تسع وشر بصري عشر وشر لساني وشوي قلبي وشرمني اللي تقدم الاستعاذة بالله من قلب لا يخشع. وهنا الاستعاذة
بالله من شر القلب في فرق بينهما. ومن شر القلب القلب الذي لا يخشع. فشر القلب اوسع - [00:53:51](#)

نعم ثم ذكر حديث سعد ابن ابي وقاص قال كان يعلمنا خمس يدعو بهن ويقولهن اللهم اني اعوذ بك من البخل هذه تقدمت بك من
الجبن ايضا واعوذ بك نردها الى ارذل العمر - [00:54:14](#)
ما تقدمت ثلاث طعش واعوذ بك من فتنة الدنيا اربعتاش واعوذ بك من عذاب القبر تقدم عذاب القبر ثم ذكر احاديث منها حديث انس
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز. تقدم ولا لم يتقدم - [00:54:29](#)
لم يتقدم العجز خمسطعش والكسل ستة عشب والبخل والحرم. الهرم هو ارذل العمو اذا هو تقدم وعذاب القبر تقدم وفتنة المحيا لم
تتقدم والممات كم يكون المجموع يكون المجموع لا ثمان - [00:54:46](#)

ثمانية عشر ثمانية اشهر هذا فتنة الدنيا اخر وحدة واربعناش والعجز خمسطعش والكسل ستطعش وفتنة المهية سبعة عشر والممات
ثمانية عشر ولعل يقف عندهم هنالك من الفردوس القادم طويلة هي طويلة - [00:55:07](#)
ان يكملها في الفردوس القادم كيف والله اللي يحبه ما ما في بأس فردوس القادم ان شاء الله باذن الله نذكرها. هي طويلة وان شاء
الله الفردوس القادم نكملها بمشيئة الله - [00:55:23](#)

الاطفال يعوذون الاطفال يعوذون كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعوذ الحسن والحسين. يعوضهم والديهم ومن هو اكبر منهم.
هذا يسأل عن حديث نهى ان ينتعل الرجل قائما لا بأس باسناده. لا بأس باسناده - [00:55:36](#)

وهذا النهي عند جمع من اهل العلم او لا اعلم فيه خلافا انه على الكراهة ان ينتنع الانسان قائم والسنة ان ينتعل وهو جالس. هذا احد
وان يسأل عن كتاب المحور في مصطلح الحديث للشيخ حمد العثمان انا لم اطلع عليه والشيخ محمد العثمان من طلبة العلم لكن
الكتاب انا ما لم اطلع - [00:55:52](#)

نعم ولكن المؤلف من طلبة العلم وانا اعرفه من قبل يسأل يقول هل يدخل في المرفوع حكما قول الصحابي هذا من السنة او هذه هي
سنة نعم يدخل ما في شك نعم عندما يقول هذه السنة نعم يدخل لان السنة اذا اطلقت تنصرف الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام
يحتمل سنة ابو بكر وعمر - [00:56:12](#)

لكن الاصل سنة الرسول هذا يسأل عن تصوير ذوات الاقواح تصوير ذوات الاقواح ان كان السؤال عنا فهو لا يجوز. لا يجوز. سواء كان
لذكر او لغيره هذا يسأل عن حديث يسأل عن حديث لعنة لعنة الله على اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يقول قبر

الرسول عليه الصلاة والسلام موجود في مسجده - 00:56:32

فاقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما تعلمون دفن في اين؟ دفن في حجرة عائشة والصحابة دفنوا في الحجرة خشية من ماذا؟ خشية من الجهال ان يأتون ويعبدون القبو. وبهذا صرحت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:56:51

خشية ان يتخذ مسجد مسجد بالصلاة عنده ان يدعى عنده. نعم. ثم في عهد عمر عندما وسع المسجد وسع من الجهة الثانية. بعيد عن جهة الحجرة وايضا عثمان عندما جدد لم يأت الى الحجرات واستمر على هذا الى نهاية عهد بني امية - 00:57:08
ففي نهاية عهد بني امية في عهد الوليد ادخلوا الحجرات لكن بقيت هذه الحجرات في مكانها يعني اصبح المسجد محيط للحجرة من جميع ماذا؟ من جميع الجهات. اصبح محيط بحجرة عائشة من جميع الجهات. لكن بقي هذا المكان مستثنى من ماذا؟ مستثنى من -

00:57:27

المسجد الان اضرب مثل لو ان شخص له ارض ولصاحبه ارض بجانبه ثم ان صاحبه اشترى جميع الاراضي التي بجانب ماذا جنب صاحبه عندما اشتراها كلها هل ارض صاحبة اصبحت داخله في عرطة ولا لا زالت باقية على ما هي عليه؟ لا زالت باقية هي على ما هي عليه - 00:57:47

مثل محل قضاء الحاجة كثير من محلات قضاء الوضوء محلات قضاء الحاجة والوضوء تدخل لها من باب ماذا؟ من باب المسجد لكن هي في الاصل مستثناة ولا مستثناة مستثناة هل يجوز البول والتغوط في المسجد؟ لا يجوز. فهي مستثناة - 00:58:07

حجرة عائشة رضي الله عنها هذه بقيت مستثناة. وان كان المسجد يحيط بالقبر من جميع الجهات. طبعاً لا شك ان هذا ايضا هذا الفعل لا يجوز بل واجب كما فعل الخلفاء الراشدين كما فعل عمر وعثمان ما جهة الحجرات لم يأتوا الى جهة الحجرات فهذا حصل من - 00:58:24

بعض خلفاء بني امية وهذا لا شك انه خطأ لا شك انه خطأ لكن لا نقول ان القبر في المسجد. نعم المسجد يحيط في القبر من كل الجهات نعم لكن ليس القبر في المسجد فلا ينطبق عليه قول الرسول عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. نعم. لكن لا شك - 00:58:44

ان هذا العمل لا يجوز يعني لو جا واحد قال حنا بندقن هالرجل الصالح وبنجعل مستثنى والمسجد يحيط به من كل جهة ولا بندقه ضمن حائط المسجد ومن جدار المسجد نقول لا لا يجوز لان هذا يجوب الى ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ولعل نقف عنده هنا وصلى الله وسلم على نبينا - 00:59:04

محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال المؤلف رحمه الله وتعالى عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط - 00:59:24
فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقد امن الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل - 00:59:45

والغائط الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع المراض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:02

حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل واليه الجأ واعتصم. احمدته جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:00:28

واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنأتي الى حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه والى حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وسوف اتحدث بمشيئة الله اولا فيما يتعلق - 01:00:49

باسانيد هذين الخبرين في الصحيحين ثم يأتي الحديث عن فقه هذين الحديثين بمشيئة الله عز وجل فاما ما يتعلق بحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه هذا الحديث خرج البخاري في موضعين من صحيحه - 01:01:11

اي حديث ابي ايوب. الموضع الاول في كتاب الوضوء والموضع الثاني في كتاب الصلاة اما في كتاب الوضوء فقد بوب عليه البخاري. قال باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء - [01:01:36](#)

جدار او نحوه باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه ثم قال حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - [01:02:00](#)

ثم ذكر الحديث واما في كتاب الصلاة فبوب عليه باب ما جاء في قبلة اهل المدينة واهل الشام واهل المشرق ثم بعد ذلك روى هذا الحديث الذي معنا فقال حدثنا علي وعلي هو ابن عبد الله ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة لان علي ابن المدين - [01:02:26](#)

يروى عن سفيان الثوري وانما يروي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه. طبعا قال وقال الزهري - [01:02:56](#)

عن عطاء ابن يزيد سمعت ابا ايوب الانصاري. البخاري بعد ان ساق هذا الخبر قال وقال عن عطاء ابن يزيد الليثي سمعت ابا ايوب الانصاري. فالبخاري ساق هذه الرواية لان فيها تصريح بالسماع من قبل عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - [01:03:13](#)

وهذه الرواية ظنها بعض اهل العلم انها معلقة. ولكن قال ابن حجر انها بالاسناد نفسه وان هذا الحديث حدث به سفيان ابن عيينة لعلي ابن المديني. حدث به مرتين. المرة الاولى فيها تصريح - [01:03:43](#)

لسماع سفيان من الزهبي. والمرة الثانية فيها تصريح بسماع عطاء بن يزيد من ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه والبخاري رحمه الله تعالى يعتني كثيرا باثبات السماع البخاري رحمه الله - [01:04:03](#)

يعتني كثيرا بهذه القضية والمسألة. تجد احيانا في كتابه الصحيح يسوق هوايات اخرى فيها تصريح بماذا؟ بالسماع قاس في المواضع التي يخشى فيها من التدليس او الانقطاع وعدم السماع فهو يعتني بهذا - [01:04:25](#)

حتى من اعتنائه بذلك في بعض الاحيان قد يسوق اسانيد هي ليست على شرطة تماما وانما ماذا هي دون ذلك بعض الشيء لان في هذه الاسانيد تصريح بماذا بالسماع بل في احيان اخرى - [01:04:52](#)

يسوق بعض الاحاديث او يسوق حديثا ليس له علاقة بالبَاب ليس له علاقة بالبَاب ولكن ساقه من اجل انه وقع هذا انه وقع في هذا الحديث تصريح بماذا بالسماء يعني مسلا الحديث الذي معنا مسلا من باب المثل - [01:05:15](#)

هو ساقه من اجل ساقه مرة ثانية من اجل ان يبين سماع عطاء بن يزيد لهذا الحديث من ابي ايوب الانصاري. قد يسوق حديثا اخر لعطاء بن يزيد عن ابي ايوب ليس له علاقة بالبَاب - [01:05:40](#)

لان فيه ماذا تصريح بالسماء لان فيه تصريح بالسماء. فاحيانا البخاري يفعل هذا في بعض الاحيان. فاذا هو يعتني بهذا غاية الاعتناء وهذا لمن تتبع صحيحه يجد هذا ظاهرا وبينا. اذا جئت الى كتابه التاريخ الكبير - [01:05:57](#)

يعتني بهذا ايضا غاية الاعتناء يعتني بهذا في كتابه التاريخ الكبير من جهتين. الجهة الاولى انه ينص ان فلان سمع من فلان وفلان. هذا غالبا سمع ينص على هذا الشيء يبين ممن سمع من شيوخ الذين سمع منهم وان كان لا يستوفي لكن يذكر بعض - [01:06:19](#)

من سمع منهم هذا الراوي والامر الثاني قد يسوق خبرا حديثا اثرا فيه اثبات ماذا فيه اثبات السماع فهو يعتني بهذا غاية الاعتناء. ولذا في بعض الاحيان قد يعمل احاديث بعدم ثبوت السماع - [01:06:42](#)

يعني ليس فيها دليل على ان هذا واوي لم يسمع. ولكن لم يقف على تصريح بماذا بسماع هذا الراوي ممن روى عنه. لان عند البخاري ان الخبر لا يثبت الا بثبوت ماذا - [01:07:02](#)

بثبوت السماء ولذا كما ذكرت احاديث بعدم ذكر السماع قال لم يذكر سماعا ما يقول لم يسمع لماذا لا يقول لم يسمع؟ لان هنا ما وقف على ما يثبت ما - [01:07:19](#)

ولم يقف على ما ينفي ماذا؟ ولم يقف على ما ينفي السماء. وهذا من دقة البخاري. البخاري معروف بالدقة رحمه الله تعالى حتى

احيانا يقول هذا حديث فيه نظر او بعض النظر او يهتم في الشيء بعد الشيء - [01:07:34](#)

كل هذا من العبارات الدقيقة. فايظا من ذلك يقول لم يذكر سماعا. حتى في بعض الاحيان في رواية الابناء عن ابائهم وغاية الابناء عن ابائهم هذي مما يعتني بها اهل العلم فيما يتعلق بثبوت السماع. لانه في بعض الاحيان الابن يحدث عن ابيه باشياء لم يسمع منه -

[01:07:51](#)

باشياء عفوا لم يسمعها من ابيه. مثل محمد ابن اسماعيل ابن عياش. يعني حمل على التحديث فحدث عن ابيه باشياء لم يسمعها مثل ما قيل في مخرمة ابن بكير عن ابيه بكيو الاشد. فمخرمه اظن انا يمكن تكلمت على هذا فيما سبق. هو سمع - [01:08:15](#)
بعض الاحاديث هو حديث لم يسمعه وانما وجد كتابا لابيه ورواه. وهذا وجادة صحيحة هو محرم ثقة وكتاب والكتاب عندهم محفوظ وابوه ثقة فلذا الامام مسلم احتج برواية محرمة عن ابيه في كتابه الصحيح. احتج بذلك في كتابه الصحيح. الشاهد من هذا هذا ليس - [01:08:35](#)

موضع الكلام في هذه القضية ولكن كما ذكرت البخاري احيانا يعني يتكلم في رواية الابناء عن ابائهم. يعني قد يقول قائل ان الاصل في ابن يسمع من ابيه لكن شو السبب في احيان لم يسمع؟ انه يتوفى الاب وهو مازال ابن - [01:09:02](#)
وهو صغير مثل ابو عبيدة مثل ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود. توفي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وابو عبيدة صغير. لا يذكر من حال ابيه شيء وهو روى عن ابيه وهو روى عن ابيه - [01:09:21](#)

هذي اخذها عن اهل اما عن اهل بيته واما عن كبار اصحاب ابيه نعم. فالبخاري حتى في رواية الابناء عن ابائهم ومن ذلك في رواية عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ابن الحبيب يعني في مرة من المرات قال لم يذكر سماعا وهذا في خارج الصحيح مع انه - [01:09:34](#)

قد روى لعبدالله بن بريدة عن ابيه في كتابه الصحيح. نعم. وعبدالله بن بريدة ادرك من عمر ابيه نحو اربعين سنة وفي مثل هذه الحالة سمع ولا لم يسمع جزما سمع اربعين سنة هو هذا ابوه. وعبدالله بن بريدة من كبار اهل العلم - [01:09:56](#)
من اهل الفضل ولن يترك السماع من ابيه. فضلا عن البر بابيه ومجالسته والقيام بامرهم فجزما سمع ولكن البخاري من اعتنائه بهذا الامر بل في بعض الاحيان تشدده في هذه القضية. نعم - [01:10:16](#)
فاقول ان البخاري عندما قال وقال الزهري عن عطاء بن يزيد سمعت ابا ايوب هو اراد ان يثبت سماع عطاء بن يزيد من ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - [01:10:33](#)

نعم وعطاء ابن يزيد الليثي من الثقات المشهورين عطاء بن يزيد الليث المدني نزل الشام توفي عام خمسة ومئة او سبع ومئة وقد خرج له الجماعة. الامام مسلم ايضا خرج هذا الحديث الذي معنا في كتاب الطهارة. خرج عن ثلاثة - [01:10:49](#)
من شيوخه كلهم عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري. نعم. هذا فيما يتعلق بحديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. واما ما يتعلق بحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - [01:11:09](#)
فهذا الحديث قد اخرج البخاري اي حديث عبد الله بن عمر في ثلاثة مواضع من كتابه الصحيح قرجة في كتاب في كتاب الوضوء. باب ما جاء في التبوز على لبنتين. لان في حديث ابن عمر قال وقيت فوق - [01:11:26](#)

كالسطح فرأيت الرسول عليه الصلاة والسلام جالسا على لبنتين وهو مستقبل لبيت المقدس مستدير للكعبة يقضي حاجته عليه البخاري بهذا باب التبرز على لبنتين او ما جاء في التبرز على لبنتين. ثم ساقه ايضا باب ما جاء في التبوز - [01:11:44](#)
في البيوت واراد ان يبين انه لا بأس بقضاء الحاجة في البيوت لان العرب كانوا في اول حالهم في الاسلام كانوا يقضون الحاجة خارج البيوت في الاماكن الخالية في خارج بيوتهم - [01:12:04](#)

ثم بعد ذلك اتخذوا الكنف وهي موضع قضاء الحاجة اتخذوها في بيوتهم. فالبخاري بوب على هذا لان هذا الفعل من الرسول صلى الله عليه وسلم كان في بيت حفصة. نعم. ساقه في هذا الموضوع من طريقين. ساقه في هذا الموضوع من طريقين. واما الموضوع -

[01:12:22](#)

الثالث فساقه في كتاب فرض الخمس. كتاب فرض الخمس. طبعاً الخمس كما تعلمون لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام ولاهل بيته نعم. فالبخاري عنده كتاب في كتاب الصحيح فيما يتعلق باحكام الخمس. ايش علاقة هذا الحديث؟ قضى الحاجة؟ قضاء الحاجة ايش علاقته بفرض الخمس؟ علاقته من قول عبد الله بن عمر - [01:12:42](#)

بقيت على بيت حفصة وقيت على بيت حفصة فنسب البيت الى من؟ الى حفصة رضي الله عنها وحفصة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم ولد البخاري بوب عليه باب ما جاء في بيوت ازواج النبي عليه الصلاة والسلام وما نسب - [01:13:10](#) اليهم نعم. فحفصة زوج الرسول عليه الصلاة والسلام وبالتالي هي من اهل بيته ولا ليست من اهل بيته قطعاً فهنا بن عمر نسب الى حفصة فانتزع البخاري من هذه اللفظة - [01:13:30](#)

على ان هذه البيوت نسبت الى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه نسبة ماذا ملك هذه نسبة ملك. ولذا في بعض طبعات الرسول عليه الصلاة والسلام ما ورث شيئاً ما ترك الا معاشر الانبياء ماذا؟ لا نوث ما تركناه صدقة لكن هذه البيوت الت الى زوجاته - [01:13:48](#)

تقول عليه الصلاة والسلام ثم الت هذه البيوت الى من؟ الى ورثة زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام. ولد في بعض الروايات في حديث ابن عمر قال رقيت فوق بيتنا قال ابن حجر في معنى كلام ابن عمر قال لان البيت - [01:14:14](#) بعدما ال الى حفصة ال الى من الى عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر شقيق حفصة ولا مو بشقيقة شقيقة. فاذا هو ورثها دون بقية الورثة. حفصة ليس عندها ولد وعندما توفيت ما ما كان لا ابوها ولا امها لا عمر ولا عمر رضي الله عنه توفي في حياة - [01:14:33](#) حفصة فعندها اخوان لكن ما في شقيق الا عبد الله بن عمر فاخذ الميراث اخذ هذا الميراث فال اليه لان عبد الله بن عمر توفي بعد حفصة بنحو ثلاثين سنة توفي بن عمر في نهاية ثلاث وسبعين او بداية عقبة وسبعين. وحفصة في الاربعين توفيت رضي الله تعالى عنها - [01:14:54](#)

نعم. نعم فهذا الموضع الثالث الذي اخرج البخاري فيه هذا الحديث ابن عفوا الامام مسلم كما تعلمون يسوق الحديث في موضع واحد فساقه ايضا في كتاب الطهارة البخاري ومسلم ساق هذا الحديث من طرق عن عبيد الله بن عمر وعن يحيى بن سعيد الانصاري هو في الصحيحين من - [01:15:12](#)

هذين الطريقين اما طريق عبيد الله بن عمر او طريق يحيى بن سعيد الانصاري. كلاهما عن عن محمد بن يحيى بن حبان. عن عن ابيه واسع ابن حبان عن عمه واسع بن حبان نعم محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان - [01:15:38](#) عن عبد الله بن عمر نعم هذا فيما يتعلق باسنادين باسناد عفوا هذين الخبرين. واما ما يتعلق بفقه هذا الحديث او هذين الحديثين في حديث ابي ايوب الانصاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تستقبلوا القبلة بغائط - [01:15:58](#)

او بول ولكن ماذا شوقوا او غوبوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام. فوجدنا مراحيظ قد بنيت ماذا؟ قبل القبلة. فكنا نحرف وماذا ونستغفر الله عز وجل نعم. حديث عبدالله بن عمر ايضا يتعلق بهذه القضية. وهو انه وقع فوق بيت حفصة كما تقدم لنا - [01:16:18](#) فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام مستقبلاً لبيت المقدس مستدبراً للكعبة. لان من كان في جهة المدينة اذا استقبل بيت المقدس راح يستدبر ماذا يستدبر الكعبة من كان في جهة المدينة - [01:16:45](#)

اذا استقبل بيت المقدس راح يستدبر الكعبة نعم ابن عمر رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يقضي الحاجة وهو مستدبر للكعبة الشاهد من هذا الحديث استدبار الكعبة طبعاً في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة - [01:17:02](#) في عدة احاديث فيها حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي خرج الامام مسلم من حديث سهل عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة. وفيها ايضا حديث عبد - [01:17:24](#)

ابن جرز وفيها احاديث اخرى في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها. في الباب عدة احاديث. نعم كلها فيها النهي عن استقبال القبلة واستدبارها او عن استقبال القبلة في قضاء الحاجة سواء كان ببول او غائط - [01:17:37](#) نعم في حديث ابن عمر فيه استدبار الكعبة عند قضاء الحاجة ما الجمع بين هذين الحديثين في ظاهر هذين الحديثين هناك بعض

الاختلاف يعني في بعض التعارض ولذا انظار اهل العلم اختلفت - 01:17:58

حتى قيل في هذه المسألة نحو سبعة اقوال او ثمانية عدة اقوال قيلت في هذه المسألة اول هذه الاقوال انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها عند قضاء الحاجة في اي مكان كان الشخص سواء كان في البنيان او كان في الصحراء - 01:18:17

هذا قول مشهور لاهل العلم وهو احد اقوال الامام احمد في هذه المسألة قول لابي حنيفة او في مذهب الامام احمد ومذهب ابي حنيفة. القول الثاني التفريق ما بين البنيان - 01:18:42

فلا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها في الصحراء واما في البنيان فيجوز. وهذا قول جمع من اهل العلم منهم والامام مالك والشافعي واسحاق براهوية وايضا من البخاري لانه بوب على هذا في الصحيح - 01:18:59

ودليلهم حديث عبد الله بن عمر ووجه الجمع ما بين حديث ابن عمر وحديث ابي ايوب ان فعل الرسول عليه الصلاة والسلام في الاستدبار هذا في الصحراء ولا في البنيان - 01:19:21

هذا في البنيان هذا في بيت حفصة كما تقدم لنا فهو في داخل المدينة في البنيان وايضا من ادلتهم حديث جابر بن عبد الله الذي رواه الترمذي من طريق محمد ابن اسحاق عن - 01:19:34

بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال نهانا الرسول عليه الصلاة والسلام ان نستقبل القبلة عند قضاء الحاجة فرأيتاه قبل ان يقبض بعام فرأيتاه قبل ان يقبض بعام ويول وهو مستقبلا - 01:19:48

للقبلة. هذا الحديث ليس فيه ان ذلك في البنيان طبعاً وقع في بعض الروايات لكن الروايات المشهورة ليس فيها في البنيان. لكن محمول حمل عند هؤلاء العلماء الذين ذكرت قبل قليل اسماءهم حملوه على ماذا - 01:20:13

على البنيان جمعا بينه وبين احاديث النهي عن الاستقبال والاستدبار حملوه على ذلك. حديث ابن عمر صريح نص حديث جابر حمل على هذا فهذا دعاهم الى التفريق ما بين البنيان والصحراء. القول الثالث - 01:20:32

ان هذا انما يجوز في الاستدبار دون ماذا دون الاستقبال. ما دليل ذلك؟ دليل ذلك حديث عبد الله بن عمر. وهذا القول نسبته ابو عيسى الترمذي للامام احمد هذا القول نسبته ابو عيسى - 01:20:52

للامام احمد القول الرابع ان هذا اه لا يجوز في البنيان والصحراء في الاستقبال. واما في الاستدبار فان هذا يجوز في البنيان فقط. يعني بعض اهل العلم حمل حديث عبد الله بن عمر - 01:21:10

انه قال يجوز في الاستدبار ماذا مطلقا يجوز في الاستدبار مطلقا وبعض اهل العلم لا فوض. قال انما يجوز هذا في البنيان. واما في الصحراء لا يجوز الاستدبار ولا الاستقبال طبعاً. واما في البنيان فيجوز الاستدبار دون - 01:21:31

الاستقبال. هذا ايضا قول من الاقوال التي قيلت ونسب الى ابي يوسف. نعم هذا نسب الى ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى نعم القول الخامس في هذه المسألة - 01:21:52

ان هذا الفعل يجوز مطلقا في البنيان وفي الصحراء. استدلل لهم اما ان هذا منسوخ قالوا ان هذا منسوخ بحديث ابن عمر النهي حملوا حديث ابن عمر على النسخ وبعضهم قال - 01:22:06

دليلاً لهؤلاء العلماء قال عندما تعارضت الاحاديث رجعوا الى الاصل. والاصل هو الاباحة فاذا نحن نبقي على الاباحة هذا هكذا قيل في الاستدلال لهم والاقرب هو الاول في الاستدلال لهم - 01:22:22

انهم ذهبوا الى نسخ احاديث النهي حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما. نعم هناك قول ايضا سادس ان القبلتين كلاهما لا يجوز فيهما الاستقبال او الاستدبار ما المقصود بالقبلتين؟ يعني حتى بيت المقدس. يعني حتى في القبلة المنسوخة تعلمون ان بيت المقدس كان يستقبل في اول - 01:22:41

سلام ثم امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستقبل ماذا؟ ان يستقبل الكعبة فحكى عن بعض اهل العلم انه يمنع من استقبال واستدبار القبلتين. وجاء في هذا وجاء في ذلك حديث - 01:23:09

عن ابي معقل الاسدي او عن معقل ابن ابي معقل الاسدي او عن بمعقل الاسدي. ولكن هذا الحديث لا يصح ولكن هذا الحديث لا يصح.

هناك ايضا قول اخر لابي عوانة - [01:23:25](#)

فعدت اقوال قيلت في هذه المسألة. لكن اقوى هذه الاقوال اما بالنهي مطلقا في البنيان وفي الصحراء او التفريق ما بين البنيان والصحراء فيجوز ذلك في البنيان دون دون الصخرة وهذا القول هو الاصح - [01:23:41](#)

لماذا لان فيه جمعا بين ماذا بين الادلة لان فيه جمعا بين الادلة. حديث ابن عمر حديث صحيح. رواه البخاري ومسلم. وحديث جابر بن عبدالله لا بأس باسناده فحديث ابن عمر وحديث جابر يدلان - [01:23:59](#)

على في حديث ابن عمر وحديث جابر في الاستقبال. وحديث جابر كما قلت محمول على آآ البنيان جمعا بينه وبين حديث ابي ايوب الانصاري. فاذا حملنا احاديث النهي على الصحراء - [01:24:17](#)

وحملنا احاديث التي فيها الجواز على البنيان الاحاديث هنا تجتمع ولا ما تجتمع وتجتمع وبالتالي اعمالنا كل النصوص الواردة في المسألة كل النصوص الصحيحة الواردة في المسألة عملناها وهذه قاعدة مهمة جدا في الجمع ما بين النصوص هذه قاعدة في علم

الاصول انه ينبغي الجمع ما بين - [01:24:36](#)

طوس مهما ماذا مهما امكن ينبغي الجمع بين النصوص مهما امكن لان الشريعة كلها من الله جل وعلا ولا تختلف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا نعم - [01:25:04](#)

فالشرع من عند الله جل وعلا فالنصوص لا تختلف لكن افهام بعض الناس تقصد من الجمع بين النصوص. وقد اعتنى اهل العلم بالجمع ما بين النصوص حتى ذكروا الطرق التي يكون فيها الجمع ما بين النصوص. حتى بعض اهل العلم اوصلها الى - [01:25:20](#)

نحو مئة طريق او قريب من هذا في الجمع ما بين ماذا ما بين النصوص يعني بعض اهل العلم الفوا كتب في اختلاف الحديث ائتلاف ماذا اختلاف الحديث اختلاف الحديث يعنون به - [01:25:46](#)

قوة عندما تأتي نصوص يكون في ظاهرها ان بينها ماذا؟ اختلاف. ومن اول من الف في ذلك الشافعي وممن الف في ذلك الطحاوي اكبر الكتب المؤلفة في ذلك كتاب الطحاوي شرح معاني الآثار - [01:26:03](#)

عفوا شرح مشكل الآثار شرح مشكل الآثار. فمن اجمع الكتب ومن اوسعها كتاب الطحاوي فاهل العلم اعتنوا بهذا غاية الاعتناء حتى يحكى عن ابي بكر ابن خزيمة صاحب الصحيح قال لا يأتيني احد بحديثين بينهما او في ظاهرهما اختلاف - [01:26:20](#)

الا وجمعت بينهما الا وجمعت بينهما. نعم فالجمع بين النصوص هو الذي ينبغي قدر المستطاع وهنا بحمد الله الجمع ممكن. فيحمل على التفويق ما بين الصحراء والبنيان ودليل ذلك ما تقدم حديث ابن عمر وحديث جابر يحمل على هذا. نعم اذا الراجح هو التفريق

ما بين البنيان والصحرة. ايضا اذا يعني قد - [01:26:42](#)

يقول قائل ما الجواب عن قول ابي ايوب الانصاري؟ ابو ايوب الانصاري حمل الحديث على العموم ولا ما حمل على العموم؟ حمله على العموم ما فرق بين البنيان والصحراء. ولذا يقول قدمنا الشام - [01:27:08](#)

فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة. فكنا نحرف ونستغفر الله. ابو ايوب رضي الله عنه لم يعلم في حديث ابن عمر لم يعلم بحديث ابن عمر ولذا عبدالله بن عمر كما في سنن ابي داود انه - [01:27:24](#)

عرضة بعيرة عرض بعيره ثم بال اليه. فبعد ان انتهى قيل له يا ابا عبد الرحمن الم ينهى عن ذلك؟ قال اذا كان بينك وبينه القبلة شيء فلا فلا بأس فابن عمر - [01:27:39](#)

لأنه علم بالا احاديث الواردة في المسألة فجمع بينهما بهذا الجمع. نعم. وهو الصحيح كما تقدم لنا. نعم. فابو ايوب لم يعلم فلذا لو لم تأتي لو لم يأتي حديث ابن عمر وما كان في معناه لحملنا حديث ابي ايوب على - [01:27:54](#)

على العموم على الاطلاق نعم في ايضا هذه الاحاديث او في حديث ابي ايوب الانصاري تقام القبلة لان هذا النهي لاجل ماذا لاجل القبلة لا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولكن شوقوا او غوبوا. فهذا تكريما للقبلة واحتراما لها. وجاء في ذلك حديث اكرموا قبلة الله

ووهدي - [01:28:13](#)

ولكنه لا يصح نعم ولكن حديث ابي ايوب وما في معناه واضح في هذا فهذا فيه احترام للقبلة والقبلة لا شك الله عز وجل عظمها

سبحانه وتعالى فامر عباده ان يتجهوا في صلاتهم اليها. امر عبادة ان يتجهوا في صلاتهم اليها - [01:28:38](#)
الميت عندما يموت ويدفن في قبره يوجه الى ماذا؟ يوجه الى القبلة. وبعض اهل العلم يستحب استقبال القبلة مطلقا. يعني في
حتى لو كان جالس في الاشياء غير التي جاء النهي عن استقبالها او استدبابها. لكن طبعا هو هناك حديث ان القبلة قبلتكم -
[01:28:58](#)

احياء وامواتا. هذا طبعا لا يصح وايضا ليس فيه دليل. ايضا ليس فيه دليل. نعم. ايضا في الدعاء السنة عندما تدعو انه لك تستقبل
ماذا؟ تستقبل القبلة يسن لك في الدعاء ان تستقبل القبلة فهذا كله من من المكانة التي جعلها الله عز وجل لبيته سبحانه - [01:29:18](#)
وتعالى. نعم. وقد قال ربنا عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فتعظيم شعائر الله هذا دليل على التقوى. كما انه
والعياذ بالله عدم احترام شعائر الله هذا دليل على - [01:29:42](#)

نفاق وظلع الايمان عافانا الله واياكم من ذلك. فالانسان يجب عليه ان يعظم شعائر الله تعظيما لله سبحانه وتعالى. نعم. هل هناك
اشياء تلحق بقضاء الحاجة او ليس هناك شاة تلحق به بعض اهل العلم؟ قال نعم هناك شاة الحق. قال الجماع - [01:29:59](#)
قال الجماع يلحق في قضاء الحاجة. يلحق بقضاء الحاجة بانه يكره او لا يجوز استقبال القبلة او استدبارها نعم وبعض اهل العلم
قالوا لا انما جاء الحديث في قضاء الحاجة ولم يأتي في الجماع وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب - [01:30:22](#)

وان هذا في قضاء الحاجة وليس في غيرها انما هذا في قضاء الحاجة وليس في غيرها. هذا في الغائط والبول واما ما سوى ذلك فلا
نعم فيما يتعلق بالجماع. ايضا في البصاق - [01:30:46](#)

اذا كان الانسان في الصلاة هل يجوز له ان ان يبصق قبل القبلة لا يجوز جاء النهي عن ذلك ولا عن يمينه ايضا وانما عن شماله او تحت
قدمه. نعم. بعض اهل العلم ذهب الى ان ايضا البصاق لا يجوز مطلقا - [01:31:07](#)

في جهة القبلة لا يجوز مطلقا في جهة القبلة. طبعا في صحيح البخاري الرسول عليه الصلاة والسلام عندما وجد بصاقا في قبلة احد
المساجد في المدينة امر بازالة هذا البساط حكه عليه الصلاة والسلام - [01:31:27](#)

منع هذا الشخص استبدله استبدل امامهم بشخص اخر يؤمهم استبدله عليه الصلاة والسلام بشخص اخر وجعله ما من بدل هذا
الشخص الذي بصق الى جهة القبلة. فكل هذا احتراما للقبلة. نعم - [01:31:46](#)

ما عدا ذلك لم ما اعرف انه جاء نهى عن استقبال القبلة ما اعرف انه جاء نهى عن استقبال القبلة في غير ما تقدم وهو مسألة البصاق
والغائط والبول. نعم. هذه بعض المسائل المتعلقة بهذا الحديث - [01:32:04](#)

وهناك ايضا بعض القضايا منها ما تقدم الاشارة اليه في تبويبات البخاري رحمه الله تعالى. هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على
نبينا محمد - [01:32:23](#)